Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأخلاق، بينما يدور هذا الفصل حول إسهام جالينوس الفلسفى فى مجال العلم الطبيعى والإلهى.

وقد عرف جالينوس فيلسوفا كما عرفت كتاباته الفلسفية، وهذه المعرفة مهمة للغاية وتحتاج إلى بحث ودراسة لبيان أثره من جهة، وكيفية تعامل الفلاسفة اللاحقين عليه مع كتاباته من جهة أخرى؛ تلك الكتابات التى ساعدت على تأكيد المعرفة بفلسفة أفلاطون وتدعيم نفوذه فى الفلسفة الإسلامية مما جعله يزاحم المعلم الأول أرسطو – الذى كانت له السيطرة فى مجال المنطق والطبيعيات – بتلخيصه لجوامع أفلاطون وهجومه على طبيعيات أرسطو، وكما عرف العرب كتابات جالينوس الفلسفية عرفوا كذلك موقف شراح أرسطو منه، وردهم عليه، خاصة الاسكندر الأفردويسى الذى قدم ردودا عديدة عليه والذى تبعه كثير من فلاسفة المشائية العربية.

إن الدراسة التفصيلية عن تأثير جالينوس على الفلسفة العربية الإسلامية مهمة وضرورية. وقد سبق أن قدم ديلاسى اوليرى بحثا حول هذا الموضوع بعنوان أن تأثير جالينوس على الفلسفة العربية.(١٢)

أولاً : مؤلفات جالينوس الفلسفية :

عرف إسهام جالينوس الفلسفى من خلال مؤلفاته التى أوردها لنا فى الجزء الأخير من فهرست كتبه، وهى تشمل كل ماعدا المؤلفات الطبية، مثل الفلسفة، والأخلاق، والمنطق. وهذه المؤلفات الفلسفية هى :

- كتاب فى أن الطبيب الفاضل يجب أن يكون فيلسوفا، مقالة واحدة.
- كتاب فى أن المتحرك الأول لايتحرك مقالة واحدة(١٣). وفيه ينحو منحى أرسطو، وقد رد عليه الإسكندر الأفردويسى.

---

(12) Delecy O'leary: The influence of Galen on Arabic philosoply, journal of indian History Vol. 2,1922 - 1923, pp. 233-338.

(١٣) ذكره حنين فيما ترجم من كتب جالينوس، ص١٧٨، وابن أبى أصيبعة، ص١٤٧ وقد رد عليه الإسكندر الأفردويسي. وقد نشر كل من نيقولا ريشر وميشيل مرنجر مع ترجمة إنجليزية ومقدمة وتعليقات تحت عنوانThe Refuta by Alexander of Aphrodisias of galen's بمعهد الدراسات الإسلامية، آسلام اباد، باكستان د.ت.